المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد،

فنحن مع سيرة صحابي فارس، يعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه بألف رجل. شاعر قائد، وسيد مطاع، وخطيب مفوه.

وقف أمـام كسرى خطيبًا والعـزة تجري في دمـه، والشهامـة تملأ جوانحـه وباهى وافتخر.

وكان صـاحب رأي ومشورة، سألـه عمر بن الخطـاب عن الحرب فقال: مرة المذاق، إذا قلصت عن سـاق، من صبر فيها عـرف، ومن ضعف عنها تلف:

له قصص كثيرة في الجاهلية، وأخبـار متعددة في الإسلام، سنتناول الكثير منها خلال دراستنا لحياته وشعره.

هـذا ولقـد رجعت إلى الكثير من كتب التـاريخ والأدب والتراجم والسير، فضـلاً عن ديوانـه، أقلب صفحـاتها وأستخرج من بطـونها كل مـا له صلـة بشاعرنا الفارس.

وجعلت الموضوع في بابين اثنين وخاتمة.

الباب الأول: تنـاولت فيه بيئة عَمْرٍو وحيـاته، وجعلته في فصول ثـلاثة، الفصل الأول منهـا: تكلمت فيه بإيجاز عن الجزيـرة العربيـة موطن عمـرو. تسميتها، وحدودها، وأثرها في حياة سكانها.

والثـاني: تحدثت فيه عـن قبيلة الشـاعـر، نسبها، وديـارهـا وديانتهـا في الجاهلية، وإسلامها، ومنزلتها بين القبائل.

والثالـث: عرضت فيـه لحياة عمـرو، اسمه، ونسبـه، وأسرته وحيـاته في

الجاهلية، وإسلامه، وجهاده، وصِلاته برجال عصره، وصفاته وأخلاقه وسيفه، ووفاته.

أما الباب الثاني: فخاصٌّ بشعره، جعلته في فصلين:

الأول: تناولت فيه ديوان شعره، وتحدثت فيه عن أغراض شعره من فخر، ووصف، وذم وتهديد، وغزل، ومدح وحكم، ومواعظ.

والفصل الثاني: جعلته لسمات شعره الفنية، من معنوية وأسلوبية، وموسيقية.

أما الخاتمة فأوجزت في سطورها أهم ما ورد في هذه الدراسة.

هذا وبالله التوفيق.

عبد العزيز بن عبد الرحمن الثنيان

٢٧/ ١/ ١٤١٥ هـ